

# الباب الثاني الجانب التطبيقي

# الفصل الأول

## إجراءات الدراسة الميدانية

**تمهيد:**

إن الجانب المنهجي يعتبر محكا لاختبار الفرضيات ليتم التحقق منها من خلال ما هو قائم في الميدان والواقع، وفي هذا الفصل يتم استعراض الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث، وذلك بإعطاء فكرة حول مجالات الدراسة (المجال الزمني والمكاني)، مع تبيان المنهج المتبع والذي يشتمل من المنهج الوصفي المناسب لطبيعة الموضوع المطروح بالإضافة إلى الأدوات المستعملة في جمع البيانات والتي اشتملت مقياس السلوك العدواني، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات .

**1. الدراسة الاستطلاعية:**

لاحظنا وجود بعض التجاوزات في تصرفات وسلوكيات بعض اللاعبين والتي تكون في أحيان كثيرة عنيفة وعدوانية أثناء مختلف الحصص التعليمية، والتي تنتقل أحيانا خارج النادي، ولذا ارتأينا البحث عن وسيلة علاج تربوية تكون كفيلة بالتقليل من هذه الظواهر.

وقمنا بزيارة عدة نوادي بغرض البحث عن العينة المناسبة (لاعبين احتياط- لاعبين أساسيين) خلال الموسم الرياضي، فكانت ملعب الجلفة هي مكان الدراسة لهذه العينة حيث وجدنا اللاعبين.

وتم طرح عدة أسئلة بخصوص سلوكيات وما يتعلق بالعنف والسلوك العدواني عامة. فمن الناحية النظرية ومن خلال المقابلات الشخصية استنتجنا أن ظاهرة العنف والسلوكيات العدوانية والانحرافات، منتشرة بشكل كبير في أوساط الرياضيين، لكن من الناحية الإدارية لا توجد إحصائيات لهذه الحالات، إلا القليل منها التي توجه إلى المجلس التأديبي فتدون في السجلات النادي.

**2. تحديد وتعريف مجال الدراسة:****1.2. المجال المكاني:**

أجريت هذه الدراسة الميدانية في نوادي تقعان في ولاية الجلفة .

• ملعب 1نوفمبر 1954 بحي 5جويلية بالجلفة

• ملعب بن جرمة بالجلفة

**2.2. المجال الزمني:**

يتمثل هذا المجال في الفترة التي نزلت فيها مجموعة البحث في الميدان وقد شرع في تطبيق الجانب الميداني للدراسة من 2017/02/25 إلى 2017/04/10 في يوم 2017/04/25، وبعد القيام بدراسة استطلاعية لقياس صدق وثبات المقياس من 2017/03/25 إلى 2017/03/29 .

وفي يوم 2017/03/30 قمنا بدراسة استطلاعية أولى لمقابلة رؤساء النوادي وأخذ الموافقة منه، وفي نفس اليوم وزعنا مقياس السلوك العدواني على الرياضيين.

في يوم 2017/04/10 تكلمة توزيع ما بقي من المقياس على باقي الرياضيين وجمعها في نفس اليوم.

### 3. تحديد عينة الدراسة :

العينة هي جزء من مجموع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما تكون أحياء أو شوارعا أو مدنا أو غير ذلك.<sup>1</sup>

وبعد التشاور مع العديد من الأساتذة والمستشارين ارتأينا أن نطبق الدراسة على لاعبي كرة القدم وهذا سبب عدم وجود مدرب ثابت في هذا الصنف من جهة وكون جل الرياضيين هذه المرحلة في سن المراهقة وما لها من انعكاسات على سلوك اللاعبين وتعامله مع المحيطين به، وقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية ، ويعرفها "عبد المجيد عطية " « هي التي يتم فيها تقسيم مجتمع الأصل إلى طبقات بناءا على خاصية معينة، ثم يشتق بطريقة عشوائية هذه المجموعات الأصغر المتجانسة عدد محدد من المفردات»<sup>2</sup>

الجدول رقم(1) يوضح توزيع مجموع الرياضيين عينة الدراسة:

النادي	عدد اللاعبين
اتحاد أولاد نايل	30
اتحاد عين الشيخ	30
مشعل بن جرمة	30
أهلي الجلفة	21
المجموع	111

<sup>1</sup> - رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ص334

<sup>2</sup> - عبد المجيد عطية، استخدامات التحليل الإحصائي في البحوث الاجتماعية، ص19

## 4. المنهج المستخدم:

نظرا لطبيعة موضوع بحثنا ومشكلته المتعلقة بالعدوانية لدى لاعبي كرة القدم، اعتمدنا المنهج الوصفي، الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها، وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل. وإتباعنا لهذا المنهج كان بغرض توضيح تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

## 5. أداة البحث:

## تعريف ووصف المقياس:

مقياس السلوك العدواني المستعمل في هذه الدراسة صممه "محمد حسن علاوي" لقياس العدوان العام كسمة، ويتكون المقياس من أربعة أبعاد للعدوان، وتتكون القائمة من (40) عبارة، كل بعد تمثله (10) عبارات، (6) عبارات منها موجبة أي في اتجاه البعد، و(4) عبارات سالبة أي في عكس اتجاه البعد. يقوم الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس (القائمة) على قياس خماسي التدرج: (موافق بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جدا) وذلك في ضوء تعليمات القائمة.

## 1 عبارات بعد العدوان الجسدي (التهجم) كما يلي:

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد): 1-13-17-25-33-37.

- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد): 5-9-21-29.

## 2 عبارات بعد العدوان اللفظي كما يلي:

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد): 6-10-14-22-30-38.

- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد): 2-18-26-36.

## 3 عبارات بعد الغضب (الاستشارة) كما يلي:

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد): 11-19-23-27-35-39.

- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد): 3-7-15-31.

## 4 عبارات بعد العدوان غير المباشر كما يلي:

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد): 8-12-20-28-32-40.

- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد): 4-16-24-36.

حيث استعملنا هذا المقياس في هدفه كما صمم، والذي يكشف عن أنواع السلوك العدوانية عند الفرد، وأخذه بشكله العام (40) عبارة حيث أن العبارات الموجبة تعني أن الفرد ذو طابع يمتاز بالخشونة والعدوانية في نوع معين من أنواع السلوك العدواني، والعبارات السالبة تشير إلى السلوك الجازم أو السوي (غير عدواني).

عدد العبارات	رقم العبارة في المقياس	العبارات
24	-19-17-14-13-12-11-10-6-1 -32-30-28-27-25-23-22-20 .40-39-38-37-35-33	العبارات الموجبة
16	-21-18-16-15-9-7-5-4-3-2 .36-34-31-29-26-24	العبارات السالبة

- جدول رقم (2) يبين توزيع العبارات في المقاييس.

#### 6. الخصائص السيكومترية للأداة :

من أجل القيام بهذه الدراسة قمنا باستعمال المقياس الذي يقيس درجة العدوان موجة للاعبين، لأن الدراسات الوصفية غالباً ما يتم جمعها من خلال المقاييس وأساليب المشاهدة. حيث أصبحت الاختبارات والمقاييس من أكبر دعائم البحوث لهذه العلوم ومن ثم فهي من أهم وسائل نموها وتطورها.<sup>1</sup>

#### 1.6. اختبار الصدق:

لاختبار صدق المقياس أنواع عديدة منها: الصدق الفرضي، وصدق المحتوى، والصدق الذاتي.<sup>2</sup>

ويركز أيضاً أنه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسب الاتفاق بين المحكمين، فكلما زاد عدد المحكمين الذين يوافقون على صلاحية الأداة أو الأسلوب لتحقيق أهداف هذه الدراسة دل ذلك على أن نسبة الصدق الظاهري عالية. حيث عرضنا المقياس على دكاترة في الاختصاص وتم الموافقة عليه.

<sup>1</sup> - عبد الرحمان عدس، علم النفس التربوي، 1993، ط1، ص167

<sup>2</sup> - عبد الحفيظ مقدم، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، ديوان المطبوعات الجامعية،

1993، ص146

كما قمنا بدراسة تجريبية أولية على أدوات الدراسة حيث وزعنا المقياس على عينة تتكون من (30) لاعب، ومن خلال المناقشة مع الرياضيين وجدنا أن 90% من هؤلاء الرياضيين وجدوا معظم العبارات المدونة في المقياس واضحة ومفهومة، وبذلك تأكدنا من الصدق الظاهري للمقياس.

## 2.6. ثبات أدوات الدراسة:

يقصد بالثبات " مدى الدقة والاتساق و استقرار نتائج الاختبار فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين، على أن نصل إلى نفس النتائج تقريبا.<sup>1</sup> وهناك طرق عديدة لحسابه كما بينها ألبهى فؤاد السيد:<sup>2</sup>

1 - طريقة إعادة الاختبار.

2 - طريقة التجزئة النصفية.

3 - طريقة الصور المتكافئة.

وقد اتبعنا في حساب ثبات مقياس السلوك العدوانى إعادة الاختبار على مجموعة من اللاعبين تمثلت في 40 لاعب، بفاصل زمني قدره (8) أيام بين التطبيق الأول والثاني وكانت النتائج كالتالي:

الرقم	المتغيرات	معامل الثبات	مستوى الدلالة 0.05
01	العدوان الجسدي	0.96	دال
02	العدوان اللفظي	0.96	دال
03	الغضب (الاستشارة)	0.88	دال
04	العدوان غير المباشر	0.92	دال

جدول رقم (3) يمثل معامل الثبات لمقياس السلوك العدوانى.

## 7. الطرق الإحصائية المستعملة:

تمثل الطرق الإحصائية المستعملة في هذا البحث فيما يلي:

معامل الارتباط "R"، معامل الثبات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختيار "ت" ستودنت " (T. test)، النسبة المئوية، والتي نحصل عليها مما يلي:

<sup>1</sup> - عبد الحفيظ مقدم، مرجع سابق، ص152

<sup>2</sup> - ألبهى فؤاد السيد، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، ط2، 1978، ص519



### 1.7. معامل الارتباط:<sup>1</sup>

$$R = \frac{\sum (X_1 - \bar{X}_1)(X_2 - \bar{X}_2)}{\sqrt{[\sum (X_1 - \bar{X}_1)^2][\sum (X_2 - \bar{X}_2)^2]}}$$

حيث : ن : عدد أفراد العينة.

مج س : مجموع القيم للمتغير س .

مج ص : مجموع القيم للمتغير ص .

مج س<sup>2</sup> : مجموع مربعات قيم المتغير س .

مج ص<sup>2</sup> : مجموع مربعات قيم المتغير ص .

مج س X ص : ضرب حاصل الدرجات المتقابلة في الاختبارات.

### 2.7. المتوسط الحسابي:

$$\bar{M} = \frac{\sum \text{مج س}}{N}$$

### 3.7. اختبار T ستيونت:

$$M_2 - M_1$$

$$T = \frac{\left[ \frac{1}{N_2} + \frac{1}{N_1} \right] \times \frac{(\sum X_2 - N_2 \bar{X}_2) - (\sum X_1 - N_1 \bar{X}_1)}{2 - (N_2 + N_1)}}$$

### 4.7. الانحراف المعياري:

$$S = \sqrt{\frac{\sum (S - S')^2}{N}}$$

س : المتوسط الحسابي

ن : عدد أفراد العينة

<sup>1</sup> - عيسى عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 178

5.7. معامل الثبات:

$$T = \frac{2m - 1m}{\sqrt{\frac{2^2 2ع - 1^2 1ع}{1 - 1ن}}}$$

6.7. النسبة المئوية =  $100 \times \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{العدد الكلي}}$

**خلاصة:**

إن عرض منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة له أهمية كبيرة من حيث عرض المجال الزماني والمكاني للبحث، والتطرق للمنهج المستعمل والذي على ضوئه يتم معالجة الموضوع والبيانات الميدانية، وكذا مصادر جمع البيانات التي يتم من خلالها التوصل إلى النتائج لإبراز ما أسفر عنه البحث في جوانبيه النظري والميداني مما يساعد على تقديم مجموعة من الاقتراحات التي تكون لفائدة البحث.